



الكلية: الآداب

القسم او الفرع: التاريخ الاسلامي

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: ريا صابر عبد العزيز

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الدولة العباسية

اسم المادة باللغة الإنكليزية: **History of the Abbasid state**

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: المحاولات العسكرية لاحتلال العراق ودخول بغداد

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية: **Military Attempts to occupy Iraq and Enter Baghdad**

– المحاولات العسكرية لاحتلال العراق ودخول بغداد:

قبل البدء في الخوض بالعمليات العسكرية لاحتلال العراق، لابد نشير الى منصب أمير الامراء الذي كان احد اسباب الفوضى التي اصابت الخلافة العباسية، ففي المدة ما بين (٣٢٢ هـ - ٣٢٩ هـ) استحدث الخليفة العباسي الراضي بالله منصب أمير الامراء كأجراء منه لحل مشكلة الخلافة المالية المستعصية، إذ لم تستطع الخلافة دفع رواتب الجند وكذلك محاولة منه للتخلص من جشع الجند الاتراك وقادتهم، ولكن هذا الامر زاد امور الخلافة تعقيدا إذ أخذ القواد يتنازعون فيما بينهم للحصول على ذلك المنصب، فاستغل البويهيون هذه الحالة الغير مستقرة واخذوا يمهدون لاحتلال العراق والسيطرة على بغداد مقر الخلافة. ففي سنة ٣٢٧ هـ توجه علي بن بويه الى مدينة واسط فقاد الخليفة العباسي جيشا بنفسه وتصدى له واجبره العودة الى الاحواز وتكررت الحالة ايضا بنفس السنة

- وجرت محاولة اخرى لاحتلال واسط اشرف عليها الحسن بن بويه بعد ان حاول البريديون الاستيلاء عليها، الا ان قوة عسكرية خرجت من بغداد اجبرت الحسن بن بويه الانسحاب الى اصفهان، إذ اعاد البويهيين المدينة الى سلطتهم بعد استولى عليها وشمكير بن زيار.

وفي سنة ٣٣١ هـ سار احمد بن بويه لاحتلال البصرة وقتال البريديين الا ان قسما من الجيش انحاز الى البريديين وعادت القوات البويهية منسحبة الى عاصمتهم شيراز.

وتكررت محاولات البويهيين لاحتلال واسط ففي سنة ٣٣٢ هـ توجه احمد بن بويه الى واسط بعد ان تحالف مع البريديين الا ان قوات الخلافة العباسية تصدت للهجوم بعد معركة حاسمة في منطقة (قبا) (حميد فانسحب احمد بن بويه الى منطقة السوس في ايران الآن) بعد ان وقع عدد من القادة البويهيين اسرى بيد العباسيين.

وقام البويهيين بقطع البريد عن العراق بغية اخفاء تحركاتهم عن بغداد، وبهذا نجح احمد بن بويه السيطرة على البصرة وواسط سنة ٣٣٣هـ فتوجه اليهم امير الامراء توزون التركي وأجبره على الانسحاب الى الاحواز. لكن وفاة توزون التركي وتولي كاتبه جعفر بن شيرزاد أمره الامراء فسحت المجال امام البويهيين لمعاودة الكرة لاحتلال بغداد، إذ كان في بغداد قائد تركي يدعى (ينال كوشة) أخذ يرسل احمد بن بويه ويدعوه للقدوم الى بغداد واحتلالها، بعد ان سهل لهم المهمة وبين لهم نقاط ضعف ووهن قوات الخلافة العباسية، وهذا ما تم فعلا حيث توجهت القوات البويهية بقيادة احمد بن بويه الى بغداد واحتلتها في جمادي الاول سنة ٣٣٤هـ. ومن هذا العام بدأ عصر النفوذ البويهي، إذ نزل معز الدولة البويهي في دار مؤنس الخادم، وأمر الخليفة العباسي وهو مرغم بنقش اسماء الامراء البويهيين على الدينار والدرهم، إذ استأثر الامير البويهي بالسلطة دون الخليفة.